السلام عليكم  
معظم المشاكل الزوجية المتعلّقة بالحب  
يكون سببها في رايي الشخصي ما اسميه  
( الرسالة التائهة )  
-  
تخيل ان مرسلا ارسل رسالة  
ولكنها لم تصل الي المرسل اليه  
تسال المرسل - يقول لك انا ارسلت الرسالة  
تسال المرسل اليه - يقول لك لم يرسل لي شيئا  
-  
فالمرسل هو الزوج  
والمرسل اليه هي الزوجة  
والرسالة هي الحب  
-  
وسبب المشكلة  
هو ان المرسل يرسل الرسالة للعنوان الخاطئ  
نظرا لاختلاف مفهوم الحب عند كلا الطرفين  
-  
الرجل يعتبر ان الحب هو البذل من اجل المحبوب  
العمل من اجلها  
التضحية بالوقت والجهد والمال من اجلها  
-  
بينما المراة تعتبر ان الحب هو الاهتمام العاطفي بها  
التأثّر لحزنها  
الحنان معها والدعم العاطفي لمشاعرها  
-  
فبعد فترة من الزواج تجد كلا الطرفين يشتكي  
الزوج يقول انا فعلت كل ما في وسعي لارضائها  
بينما هي انسانة جاحدة لا تقدر ما افعله  
ودائما ما تنكر ما اقوم به في سبيل اظهار حبي لها  
-  
دائما ما تشعرني انني مقصّر في حقها  
هي تستنزفني عاطفيا - فمهما فعلت لا ترضي  
تريدني ان افعل شيئا لا اعرفه  
واعتقد انها هي ايضا لا تعرفه  
واتوقع انني حتي لو فعلت هذا الشئ - فلن ترضي  
-  
اما المراة فتجدها ايضا تشتكي  
تقول  
هو اي نعم يقدم لي ما احتاجه ماديا  
لكنه مقصر في ناحية حبه لي  
هو لا يحبني  
يعاملني كانني ملزمة منه ماديا فقط  
لا يقدم لي الدعم الذي احتاجه  
لا اشعر بحبه  
-  
والسبب هو كما قلت سابقا  
السبب هو في اختلاف تصور كلا الطرفين عن الحب  
-  
والحل هو نقطتين  
نقطة من ناحية الزوج  
ونقطة من ناحية الزوجة  
-  
اولا  
علي الرجل ان يفهم مفهوم المراة عن الحب  
يعني يجب ان يعرف العنوان الذي يرسل اليه الرسالة  
-  
يعني يفهم انها بجانب الاهتمام المادي بها  
فانها تحتاج ايضا للاهتمام العاطفي  
وركز علي كلمة ( بجانب ) دي  
يعني هيا محتاجة الاتنين  
عشان فيه ناس فاهمة الموضوع ورد وحب وخلاص  
-  
هي تحتاج بجانب الاهتمام المادي الي اهتمام عاطفي  
هي لا تريد منك حلولا لمشاكلها - التافهة  
هي تريد منك فقط ان تستمع اليها وتبدي تاثرك لحزنها  
ثم تقول لها هوّني عليكي - سيصبح كلّ شئ علي ما يرام  
-  
او ببساطة - يكفي ان تقول لها ( لقد حزنت كثيرا لحزنك )  
ولا تقدم حلولا - هي لا تريد حلولا  
بمجرد ان تشعر ان شخصا ما تاثر لحزنها - ستحل مشكلتها  
-  
في حادثة الإفك  
دخلت امراة علي السيدة عائشة  
وجلست بجوارها  
وبكت  
فقط  
ولم تنس السيدة عائشة لهذه المراة هذا الموقف  
-  
بالنسبة لينا احنا كرجالة ( فين الموقف ؟! )  
بالنسبة للستات  
ده موقف وستّين موقف كمان  
-  
من اسباب تفاقم المشاكل هو ان الرجل يقول  
لقد بذلت كل ما في وسعي لاخراجها من حالة الحزن التي هي فيها  
وفشلت  
هي انسانة كئيبة - تحب الحزن - فما ذنبي انا ؟  
-  
والحقيقة هي انك انت ايها الرجل من صنعت الحزن  
صنعته بمحاولتك طرح حلول للمشكلة الاولي  
ستجد المراة تدخلك في مشكلة ثانية  
-  
هي تجد منك مستشارا قانونيا  
بينما هي تحتاج فقط لمن يتاثر بحزنها  
يتاثر فقط - ويغلق الباب علي المشكلة الاولي  
-  
لو حاولت طرح حل للمشكلة دون ان تبدي تاثرا  
كما يفعل الرجال - لانهم اقوياء - ويطرحون حلولا دائما  
ستقوم المراة بتعقيد المشكلة اكثر  
-  
سيطرح الرجل حلا اكثر عبقرية  
ستقوم هي بتعقيد المشكلة اكثر واكثر  
الي ان تصل انت للحظة الانفجار  
-  
ساعتها تقول  
لقد فعلت كل ما في وسعي لاسعادها  
بينما هي انسانة كئيبة بطبعها  
-  
يا اخي  
لا تحاول حل مشكلاتها  
اسمعها فقط  
واظهر لها تاثرك بمشكلتها  
-  
طبعا لا ينطبق هذا علي المشاكل الحقيقية  
انا اتكلم فقط عن المشاكل التافهة  
التافهة يعني اللي انتا كراجل مش شايفها مشكلة  
لو لقيت مشكلة زي دي حاصلة - تافهة - لا تطرح حلولا  
-  
لكن لو قالت لك مثلا - اسناني تؤلمني  
ساعتها هذه ليست مشكلة تافهة  
ولن يفيدها ان تقول لها انك متاثر لحزنها  
بل المطلوب هو ان تذهب بها لطبيب الاسنان  
-  
لو قالت لك مثلا الاولاد لا يذاكرون - هنا يجب ان تتدخل  
بينما لو وجدتها واجمة وحزينة - وسالتها عن سبب حزنها  
فقالت لك " ما فيش "  
هنا افهم انها في مشكلة تافهة - من وجهة نظرك كراجل  
وهنا تتعامل بطريقة ( انا متاثر كثيرا لحزنك ) ولا تطرح حلولا  
لا تحاول اجبارها علي الخروج من منطقة الحزن غير المبرّر  
فقط اعطها دعما - بالكلام والاحتواء  
-  
كل اللي فات ده كان الحل الاول للمشكلة  
لو كنت نسيت  
فاحنا بنتكلم عن ان الراجل بيقدم الحب بطريقته  
والست ما بيوصلهاش الحب بطريقتها  
-  
فالحل الاول هو ان الراجل يقدم الحب بطريقة الست  
يبعت الجواب علي العنوان الصحيح  
-  
الحل الثاني هو ان تفهم المراة طريقة الرجل في التعبير عن حبه  
يعني تفهم انه حين يعود من العمل مقتولا من التعب  
هو بهذا يقول لها ( احبك )  
-  
حين يخبرها عن المجهود الشديد الذي بذله اليوم في العمل  
هو بهذا يقول لها ( انا مستعد ان افعل المستحيل من اجل حبك )  
-  
هي لا تفهم هذا  
بل ان ما يصب الزيت علي النار هو ان ترد الزوجة فتقول  
( ولقد تعبت انا ايضا اليوم في تنظيف المنزل واعداد الطعام )  
( انني اتعب اكثر منك )  
-  
مبدئيا هي لا تتعب اكثر منه ولا حاجة - خالص  
ولو هيا عاوزة تشتغل عشان تثبت ذاتها وبتاع يبقي تستحمل  
اللي يحب الدح ما يقولش اح  
-  
واحنا قلنا الستات يقعدوا في البيت ويتستتوا  
عملتوا فيها السبع رجالة في بعض  
فاشربوا لحد ما تتكرعوا  
-  
باستثناء طبعا الست اللي بتشتغل لانه لا يوجد لها معيل  
بس ده مش موضوعنا  
-  
موضوعنا هو اني اريدك ان تتخيل ان شخصا يقول لمحبوبته ( احبك )  
فترد عليه وتقول ( انت كاذب )  
-  
هذا بالظبط ما يحدث عندما يقول الزوج لزوجته  
( لقد تعبت اليوم كثيرا في العمل )  
هو هنا يقصد ان يقول لها ( احبك )  
بس هيا دي طريقته - حلوف هنعمل له ايه  
-  
المشكلة بقي هي ان رد الزوجة بقول  
( وهل تسمي ما تفعله هذا تعبا - التعب الحقيقي هو شغل المنزل )  
هي بهذه الطريقة تتفوق عليه في ( الحلوفية )  
-  
هي بهذه الطريقة تسكب مجهوده علي الارض  
او بمعني اصح تسكب ( حبه ) علي الارض  
-  
هي تتهمه بانه لا يفعل ما يكفي لاظهار الحب لها  
وهو لا يعرف اساسا انه بحديثه عن تعبه في العمل  
اساسا لا يظهر حبه لها بالطريقة التي تفهمها هي  
هو يظهره بطريقته هو - يرسل الرسالة للعنوان الخاطئ  
-  
وكما تكلمنا عن دور الرجل في فهم طريقة ارسال الرسالة للمراة  
فمن العدل ان ننصح المراة في فهم طريقة ارسال الرجل للرسالة  
-  
الحل من طرف الزوجة هنا  
هو ان تفهم ان هذه هي طريقة هذا المسكين في التعبير عن حبه  
هو لا يجيد كلام الافلام والمسلسلات  
هو يجيد لغة الرجال  
لغة الرجال التي ترجمة كلمة ( احبك ) فيها هي ( اتعب من اجلك )  
-  
لو فهمت الزوجة هذه الترجمة  
وقال لها زوجها تعبت اليوم في العمل كثيرا  
فان الرد الطبيعي هو الرد علي كلمة ( بحبك )  
يعني علي الزوجة ان تتخيل انه قال لها ( بحبك )  
ثم ترد  
-  
يبقي الرد الطبيعي هو ان تبتسم في وجهه وتقول له انا اقدر تعبك  
ربّنا لا يحرمنا منّك  
وانا عارفه انتا قد ايه تعبت النهارده  
وهاعمل لك مشروب بارد يخفف عنك  
او اعددت لك شوربه ساخنة تنسيك تعب اليوم  
هوا الراجل بيحب ببطنه يا جدعان  
-  
واعددت لك فراشا مريحا لترتاح  
وانا ساهتم بالاولاد الي ان يناموا  
-  
ثم تلتفت هي جانبا  
وتحتفل بينها وبين نفسها بان زوجها قال لها ( بحبك )  
-  
بس هوا ما قالش  
يا سيدي قال  
قال  
بس هوا طريقته كده  
هوا بيعرف يكتب الجواب - بس ما بيعرفش يكتب العنوان  
فالرسالة بتتوه  
-  
[#الرجال\_من\_المريخ\_والنساء\_من\_الزهرة](https://www.facebook.com/hashtag/الرجال_من_المريخ_والنساء_من_الزهرة?source=feed_text)  
[#الرسالة\_التائهة](https://www.facebook.com/hashtag/الرسالة_التائهة?source=feed_text)